

## شرح كتاب التوحيد (١)

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه الوصول واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق ومنها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الاول. في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد - [00:00:20](#)

اربعمائة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - [00:00:50](#)

سنة ست بعد المائتين والالف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. الذي - [00:01:10](#)

هو حق الله على العبيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم كتاب التوحيد مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد. والمراد به في اصالة توحيد العبادة. اي الالهية. فهو موضوع الكتاب - [00:01:30](#)

وغيره من انواع التوحيد تابع له. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:02:00](#)

قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الاية وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية وقوله قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. الايات. قال ابن مسعود - [00:02:20](#)

رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الاية وان نعاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:02:40](#)

قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذبهم - [00:03:00](#)

فمن لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افنا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا اخرجاه في الصحيحين ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ودلالته على مقصود - [00:03:20](#)

ترجمة في قوله الا ليعبدون. اي يوحدون. فان العبادة فاذا اطلقت في خطاب الشرع فالمراد بها التوحيد. من يذكر كلمة ابن عباس في ذلك ايه من ذكرها عنه؟ احسنت في تفسيره. قال ابن عباس رضي - [00:03:50](#)

الله عنهما كل ما ورد في القرآن من العبادة فهو التوحيد. ذكره البغوي عنه يعني مثلا مثلا قول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم معناه وحدوا ربكم وجاء هذا عن ابن عباس رضي الله عنه ايضا. فهي قاعدة كلية تنتظم فيها الافراد المذكورة متعلقة - [00:04:20](#)

بالعبادة مصدرا او فعلا على اختلاف انواعه. فقوله الا ليعبدون اي ليوحدوا فان العبادة اذا اطلقت في خطاب الشرع هي التوحيد. وما خلق الجن والانس لاجله فهم مأمورون به. والامر للايجاب. فيكون التوحيد - [00:04:50](#)

حكمه واجبا فيكون التوحيد واجبا. كيف نستنبط من هذه الاية انهم مأمورون بالعبادة. تقدمت فعلا في اي كتاب؟ اي كتاب اهم؟ القواعد الاربعة فقط ولا غيره؟ ثلاثة الاصول. طيب كيف - [00:05:20](#)

وصريح لفظها ايه احسنت. قلنا هذه الاية تدل على امرين احدهما صريح لفظها وهو ان الجن والانس مخلوقون للعباد. والآخر لازموا لفظها وهو كونهم ايش؟ مأمورين بها. فما خلقوا لاجله هم مأمورون به والامر بالايجاب - [00:05:50](#)

التوحيد واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله. فالعبادة كما عندما هي التوحيد. والامر بالايجاب. فيكون التوحيد واجبا - [00:06:20](#)

والآخر في قوله واجتنبوا الطاغوت. فهو امر بمباعدة عبادة غيره لله ولا تتحقق هذه المباعدة الا بتوحيد الله. فيكون واجبا مأمورا به يعني قوله تعالى اجتنبوا الطاغوت امر او نهى امر فعل امر بالجمع - [00:06:50](#)

اجتنبوا امر بماذا؟ باجتنب الطاغوت ومباعدة عبادة الطاغوت لا تكون الا بتحقيق توحيد الله فان من وحد الله امكنه ان يجتنب الطاغوت. واما من لا يوحد الله فانه لا ان يجتنب الطاغوت. طيب في الاية قال اجتنبوا. لماذا ما قال اتركوا وانما قال اجتنبوا - [00:07:20](#)

نعم يعني قريب ابلغ هي مثل ما قال الاخ بس كيف البلاغة هذه؟ احسنت احسنت لان طريقة الشرع في المنهيات الامر بالمباعدة مع النهي عن الواقعة. لان قاعدة الشرع في المنهيات الامر بالمباعدة - [00:07:50](#)

مع النهي عن الواقعة. مثلا انسان يأتي الى حانة خمر ويجلس مع اصدقائه. يقول انا لا اشرب الخمر هل الشرع يأذن له بالجلوس فيها؟ لا لماذا؟ لان الشرع يريد ان يحفظه فهو نهاه - [00:08:40](#)

عن الخمر وامره بمباعتها. لا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر كما ثبتت في ذلك الاحاديث الصحاح النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة نافعة في اصلاح النفس. فان كثيرا من الناس يتباعدون عن المحرم - [00:09:00](#)

بتترك الواقعة. لكنهم لا يحققون نفي انفسهم عنها. فتجد احدهم بنفسه حولها ويقرب نفسه منها. فيوشك ان يعلق في شبكة من شبك دعائتها. تجد بعض الناس مثلا يتابع مواقع في الانترنت فيها شبكات. يقول له الحمد لله نحن هذه الاشياء ما نؤمن بها. طيب وهذه - [00:09:20](#)

يعني ان تمر قلبك عليها. كيف تأمن على نفسك؟ الشرع ينهك عن هذا. ولذلك لما كثر كلام السلف في النهي عن سماع كلام اهل البدع لماذا؟ لخصه الذهبي بكلمة لطيفة قال لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. لان القلوب ضعيفة والشبه خطافة. فالقلب ضعيف - [00:09:50](#)

والشبهة تخطف ومثلها ايضا الشهوة. فكون الانسان يقارب ما يثير في نفسه من شهوة حرام في فرج او مأكلا او مشرب فانه يعرض نفسه للشر. ولذلك جاء الشرع بنهي عن الواقعة مع امره بالمباعدة. لذلك تجد تصرف الشرع انواع من الخطاب اجتنبوا لا تقربوا - [00:10:20](#)

غيرها من الانواع التي في الخطاب الشرعي تدل ليس فقط عن المنهي وانما ايضا تأمر بان تباعد ذلك المنهي والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقضى ربك اي قضاء شرعيا - [00:10:50](#)

اي قضاء شرعيا دينيا. وما قضاه الله شرعا فهو مأمور به وعبادته هي توحيدة. فمعنى الاية وقضى ربك قضاء شرعيا دينيا الا تعبد الا الله. فتكون مأمورا بعبادته التي هي توحيدة كما تقدم - [00:11:20](#)

والامر بالايجاب. والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله واعبدوا الله. كيف تدل هذه الجملة من الاية على وجوب التوحيد؟ ما الجواب؟ نعم - [00:11:50](#)

لله عز وجل والعبادة هي التوحيد. احسنت. احدهما في قوله واعبدوا الله فانه امر بالعبادة. وهي توحيد الله. والامر بالايجاب والامر بالايجاب فيكون التوحيد واجبا. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:12:20](#)

فانه نهى عن الشرك. والنهي عن الشرك يفيد تحريمه الزموا الامر بضده وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة - [00:12:50](#)

في قوله الا تشركوا به شيئا. فانه نهى عن الشرك يفيد تحريمه ويستلزم الامر بضده. وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. والدليل

السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه - [00:13:20](#) وسلم الحديث رواه الترمذي. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في جعل ما تضمنته الايات من النهي عن الشرك والامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. والوصية لفظ موضوع شرعا وعرفا للمأمور - [00:13:50](#) الظن فاذا ذكر لفظ الوصية في خطاب الشرع فان المذكور معه مأمور به على وجه التعظيم. ومما امر به في هذه الايات توحيد الله سبحانه وتعالى فيكون التوحيد واجبا. وليس معنى ما ذكره ابن مسعود رضي - [00:14:20](#) الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هؤلاء الايات في كتاب ثم ختم عليها جاعلا اياها وصيته لامتته. وانما مراده ان هؤلاء الايات من اعظم ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية - [00:14:50](#) مكتوبة بل كانت وصيته القرآن الكريم. واخبر اصحابه رضي الله عنهم اوصى بها كلها ترجع الى القرآن. احسنتم. كلها ترجع الى القرآن. يعني انت ستجد اثار مختلفة عن الصحابة تجد يقول احدهم اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والآخر يقول اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا ليس المراد ان - [00:15:20](#) صلى الله عليه وسلم خص هذا المذكور بالوصية وانما هذا شيء مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم مما ارجعوا الى القرآن. وقوله فيها التي عليها خاتمه يجوز فيها فتح التاء وكسرها - [00:15:50](#) فيقال التي عليها خاتمه ويقال التي عليها خاتمه. والفتح اولى. والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت ربيث النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:16:10](#) الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قول المصنف اخرجاه في الصحيحين كيف هذا معنى قوله؟ قلنا رواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف اخرجه في الصحيحين. نعم. انه فن واذا عند من؟ عند من؟ في اصطلاح محدثين - [00:16:30](#) لان التدنية في اصطلاح المحدثين موضوعة للبخاري ومسلم. هذي من قواعدهم. يعني احيانا تجد اخرج يعني من ولهما بخاري ومسلم وفيهما عن ابي هريرة يعني البخاري ومسلما رحمهما الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد اي - [00:17:00](#) ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. فان اسم الحق موضوع شرعا لما امر به فان اسم الحق موضوع شرعا لما امر به. يعني اذا وجدت كلمة حق فالمقصود بها الشرع الامر او النهي - [00:17:30](#) الامر افاده ابن القيم في بدائع الفوائد والامير الصنعاني في شرح منظومته في قل الفقه فالمذكور هنا مأمور به والامر للايجاب فيكون التوحيد واجبة فيكون التوحيد واجبا. انتهت الدالة ولا باقي شي؟ انتهت - [00:17:50](#) سبعة ادلة. في احد ما فهمها؟ ترى هذا هو العلم. هذا هو العلم هذا الذي كان علم الاولين يعني باب من التوحيد تجد بعض الناس يجلس فيه ثلاثة اسابيع اربعة اسابيع. هذا هو العلم - [00:18:20](#) لا يمكن ان يكون الدين يسر ثم يكون العلم هكذا. ابدأ. هذا نعم ينفع في طبقة من المنتهين درسوا كتاب التوحيد ودرسوا شرح عليه واراد الشيخ ان ينقلهم الى ما هو اعلى من ذلك ويفصل معهم هذا لا منتهى لهم. لكن تعليم عموم الناس - [00:18:40](#) ما ينفعهم في دينهم يكون بهذه الصفة. لذلك اول المشايخ تجيك الشيخ في المسجد تقول احسن الله اليك من كلمة يقول ابشر. ويتكلم مثلا عن وجوب التوحيد. يقول وقد امرنا الله عز وجل بذلك. فقال ويذكر الايات ويبين - [00:19:00](#) وجوه دالاتها ويذكر الحديث واثار ابن مسعود ويبين وجه دالاتها. هو ينتفع والناس ينتفعون. وهذا هو العلم الذي يرجو به الانسان النفع عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم الذي تخرجون ان الله ينفعك به. انت الان عرفت ان - [00:19:20](#) واجب عرفت ليش التوحيد واجب؟ التوحيد واجب لان الله خلق الجن والانس لاجل العبادة والعبادة هي التوحيد. التوحيد واجب لان الله امر به فقال واعبدوا الله التوحيد واجب لان الله نهى عن ضده وهو الشرك والنهي عن ضده يستلزم الامر به فيكون واجبا. والتوحيد - [00:19:40](#) واجب لانه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامتته. والتوحيد واجب لانه حق الله على العباد. تصير هذه المسألة عندك واضحة ما فيها

لبس ما فيها ادنى شك وتجدها من مسائل الدين العظيمة التي انت بنفسك تفقهها - 00:20:00

ها؟ وكذلك الناس من حولك يفقهونها. ولا يظنن احد ان هذا الامر هو في غنى عنه فظلا عن الناس انت محتاج الى ان تكرر هذا مرة ومرة ومرة ومرة ومرة. دائما نحن نسمع نقول ان الفوز في الآخرة لاهل - 00:20:20

التوحيد وان اهل التوحيد لا يخلدون في النار واهل التوحيد واهل التوحيد واهل التوحيد. كيف تكون من اهل التوحيد؟ اذا انت ما تكرر التوحيد على نفسك مرات ومرات ومرات حتى يصير هذا التوحيد وحياتك كلها توحيد ولذلك تجد عند كبار السن لما فهموا -

00:20:40

التوحيد من الفرع بمسائل اذا نهوا اليها. والنفرة من مسائل الشرك اذا وقعت ما لا تجده عند غيرهم ممن شغل بغير التوحيد يدرس كتاب التوحيد مرة وحدة يقول خلاص حنا فهمنا مسائل التوحيد. اذا جيت اليه وذكرت مسألة من المسائل التي عند الناس تجد انها

مسألة قد يتساهل فيها - 00:21:00

لكن ذلك الذي كرر عليها عندما كان ائمة المساجد يكررون كتاب التوحيد بثلاثة الاصول تجد اذا مر شيء يجرح التوحيد ينفر منه ان لم

يعرف حقيقة علمه تجد قلبه يقول هذا والله يعني في النفس من الشيء هذا النفس ما تقبله هذا ما سمعنا المشايخ - 00:21:20

عليها اول اتركه يا ولدي احسن لك. ليش؟ لان التوحيد عنده حقيقة. قار في قلبه. ما يقبل اي شيء يخدش في توحيد الله سبحانه

وتعالى. واما غيره ممن يفرح بدراسته وانه خلص الجامعة. تشوف مسائل التوحيد يقع في مخالفات في - 00:21:40

ومع ذلك لا يتحرك لها ابدا. تجد يسمع الناس يقولون كلمات تجده يقول لا ما فيها شيء هذي ان شاء الله. يعني انت تسمع الناس

واسطتنا الله تجد بعض الناس يناقشك اذا قلت هذه المسألة من باب الاستشفاء بالله عند احد من خلقه وانها لا تجوز محرمة تجد

بعض الناس - 00:22:00

لا يا اخي الناس ما يقصدون هذا وانما الناس يقصدون كذا ويقصدون كذا ويقصدون كذا لا التوحيد ما فيه يقصدون وما يقصدون

التوحيد تحفظ دين الناس ولذلك ما تجد ان اهل التوحيد الذين هم اهل التوحيد كانت هذه كلمة عندهم مستعملة. انما هذه الكلمة

دبت على السنة الناس لما ضعف فيهم التوحيد - 00:22:20

ولا تظنون يا اخوان ان الناس الان بغنى عن هذا لا كل يوم يقيم الله عز وجل شاهد صدق ينبه اهل التوحيد الى الثبات عليه كل يوم

والله يعني حكاية ذكرتها قبل العشا لبعض الاخوان في مجلس اخبرني بها واحد اذكرها في بداية كتاب التوحيد رجل - 00:22:40

يقيم عندنا بعد قدومه للمملكة سبع سنوات وهو دكتور يحمل شهادة عليا. ويحافظ على الصلوات. فالامام جزاه الله خير فرغ من

كتاب واتصل بي وقال لي وش رايبك ماذا راعي الجماعة؟ قلت والله اقرأ عليهم كتاب التوحيد العصر - 00:23:00

كتاب التوحيد قال له اخاف يعني ما يحصل فيه فهم كبير قلت علق تعليقات يسيرة فيما يحتاجون جزاه الله خير ابتداء في كتاب

التوحيد بعد اربعة او خمسة مجالس جاءه ذلك الدكتور قال له يا اخي انا اعيش في قلق منذ عدة ايام منذ بدأت تقرأ هذا الكتاب -

00:23:20

هذا الكتاب انت تقول قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانا اسمع عن هذا الرجل اشياء ما احب اقولها لك لكني تجعلني انفر من هذا

الرجل ولكن اسمع فيه كلام عندك انت تذكر ايات واحاديث فقال لها الرجل الامر كما اخبرتك هذي كلها - 00:23:40

اية احاديث ما هي من كيسي ولا كيس الشيخ محمد عبد الوهاب هي ايات احاديث. قال لكن يا اخي نحن نسمع كذا ونسمع كذا

ونسمع كذا ونسمع كذا والان اللي اسمعه عندك ما سمعته قط في بلادي ولا في القنوات التي اتابعها ولا في غيرها ولا خطب المساجد

التي اصلي فيها - 00:24:00

قال لها الرجل انا عندي هذه الكتب كان عندي في المسجد كتاب التوحيد ثلاثة الاصول في مجموع قال خذ هذا الكتاب وانت رجل

متعلم اقرأ هذا الكتاب وبعدين تعال ناقشني. فاخذ هذا الكتاب اخذ هذا الكتاب - 00:24:20

قل هذا الاخ يخبرني يقول صلى معي صلاة الفجر ثم قال لي يا فلان انا لم انم الليل كله لقد قرأت هذه الكتب الاربعة كلها. وان كان

هذا دين محمد بن عبد الوهاب فهذا هو الدين الحق. لاني ما وجدت فيها الا - 00:24:40

حديث يقول انا ما وجدت فيها احد بحثت عن الكلام وين الكتاب اللي يقولون فيه ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول العصاية  
هذي انفع خير من محمد صلى الله عليه وسلم قال ما فيه شيء كتاب هذه كتب الشيخ محمد دور فيها ما تلقى فيها هذا الشيء هذا  
الرجل دكتور - 00:25:00

سنوات في المملكة العربية السعودية ومع ذلك لم يستيقظ ولم ينتبه الا لما قرئ كتاب التوحيد ونبه على هذه المسائل. فنحن يا  
اخوان حاجة ترى بهاي المسائل حتى تبقى في قلوبنا ونحيي على التوحيد ونموت على التوحيد. اما اذا الانسان ضعف قلبه في تعلم  
التوحيد واعرض - 00:25:20

الى كتب اخرى ربما يسلب توحيده بسبب اعراضه عن اصل الدين اللازم له حتى ربما خرج من الاسلام الى الكفر. لا تقولون ترى هذا  
بعيد يا اخوان. احدهم كان عندنا في هذه البلاد لما خرجت موجة الشيوعية وبدا - 00:25:40

الروايات الشيوعية والكتابات الشيوعية وغيرها امن بالشيوعية. وكفر بالله. ثم لما حصل له مرض واشرف على الموت. جاء بعض  
اقاربه هذا في بلادنا. جاء بعض اقاربه وقال يا فلان انت ترى ميت والدين اللي كنت عليه دين حق ارجع الى ربك خاف الله عز وجل  
ما قدامك الا شرك - 00:26:00

وقال هذي نسخة من القرآن. اقرأ في القرآن انت متعلم وتقرأ. وقد ينجليك الحر. فقال الذي اظلم قلبه بشبهات الشر. اني كافر بما في  
هذا الكتاب. ليش هذا الرجل وصل لهذه الحد - 00:26:30

لانه اعرض عن كتب التوحيد واصل التوحيد صار يقرأ في الروايات والقصص والثقافات شوي شوي روايات قصص ثم بعد ذلك  
كتابات وهؤلاء الشيوعيين حتى اشبع قلبه فكر الشيوعية وكفر بالله سبحانه وتعالى. هذا الرجل ترى - 00:26:50

كلنا معرضين ان نكون مثله. لا تأمن على نفسك. خاصة في هذا الزمن الذي صار الانسان كما قال حذيفة تكون فتن لا ينجو منها الا من  
دعاك دعاء الغريب. والله يا اخوان تكون فتن ما ينجو منها الا من دعاك دعاء الغليم. مرة - 00:27:10

نحن ما نحب الاستطراد بس التوحيد لازم نستطرد فيه. مرة في صلاة التراويح في المسجد الحرام. لما قطعت احد الصفوف رأيت  
امام رجل رواية شيوعية اسمها مدن الملح. نظرت اليه فاذا عليه - 00:27:30

الخير. سيم الخير في الظاهر. لكن في الحقيقة خاوي. مدن الملح هذي رواية لشيوعي سعودي. ترك هذه البلاد خرج الى بغيرها وهي  
رواية ممنوعة حينئذ. بالله وين تعظيم الله عز وجل امام الكعبة المشرفة - 00:27:50

في ليالي رمضان وفي صلاة التراويح بزعمه بيستفيد من وقته يطلع على رواية مدن الملح. هذا خدعة للنفس يغر نفسه والشیطان  
خدعه حتى ادخل هذا الشر في البيت الحرام. هذا كثير ترى كثير هذه الشبه تعلق بالقلوب ويسوونها - 00:28:10

الناس انت تفهم ولك عقل وافر وافهم لا ما في لا تأمن على نفسك الشر ما فيه انت مولود مسلم وتموت مسلم انت مولود مسلم هذي  
نعمة من الله لكن تموت مسلم انتبه لنفسك. لابد تحرص على التوحيد. وتكرر التوحيد مرة بعد مرة بعد مرة - 00:28:30

حتى يتوفاك الله. لذلك كان اول المشايخ ما ينقطعون من قراءة كتاب التوحيد. اذا خلصوا يعيدونه مرة ثانية واذا انتهوا منه يعيدونه  
مرة ثانية ما ينقطع من مجالسهم لماذا؟ لانك هذا هو دينك. حتى قال بعضهم لبعض المشايخ يا شيخ الى متى حنا نقرأ - 00:28:50

انتهت الوصول قال تقراها لين تموت في قبرك لان في قبرك قدامك ها الاصول الثلاثة. انت تقراها لان في قبرك وش تبني تسأل عنه؟  
من رب بكرة وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ هذه هي الاصول الثلاثة. فانت محتاجها يا مسكين حتى تدخل في قبرك.

وانت احوج اليها تدخل في قبرك - 00:29:10

وعند ذلك لن يكون الرصيد بحفظك وذاكرتك لا الرصيد بعملك امثالك لهذه الامور من توحيد الله سبحانه وتعالى وذكرت هذه  
الاستطرادة في فاتحة هذا الدرس ليحرص الانسان على توحيد الله. ويقرأها بقلبه ما هو بلسانه ولا بعينه. اقرأ بقلبك هذا هذه الايات

وهذه الاحاديث - 00:29:30

وان الله خلقك لتوحيده سبحانه وتعالى. انت مخلوق لتوحيد الله كي تكون موحد لله. الذي يقر هذا المعنى في قلبه خاف من كل فعل  
يخاف من كل قول يخاف من كل اعتقاد يرد عليه ان يخالف توحيد الله سبحانه وتعالى. لذلك لما كان الناس - 00:29:50



دينهم قوي كانوا يخافون اي شيء يخافون انه يقدر في التوحيد. اهم شيء عندهم ما يهمهم دنياهم يهمهم دينهم التوحيد اخاف ان هذا شيء مخل بالتوحيد اخاف هذا يقدر في التوحيد اسألوا المشايخ هل هذا يجوز ولا ما يجوز هل فيه ضرر على الانسان اذا فعله ولا ما في - 00:30:10

فعله كان هذا في قلوبهم يحركهم اما الان تجد الناس يتساهلون في هذه المسائل تجد اشياء تنتشر على خلاف مقتضى التوحيد ويتسارع الناس اليها ويتساهلون فيها. ثم بعد ذلك اذا قلت لهم يا اخي هذا ما يجوز قالوا لا يا اخي وين انت - 00:30:30  
تجدهم الان يتابعون القنوات اللي فيها سحر ولا فيها مدري ايش من هذه الاشياء. واذا قلت يا اخي ما يجوز حرام مطالعة هذه القنوات. وان هذا من جنس اتيان السحرة والكهان - 00:30:50

قال يا اخي حنا ما نصدقهم بس نتفرج فيهم. لا التصديق شر عظيم. لكن كذلك مجرد المجيء والاتيان بدون تصديق كما سيأتي معنا امر عظيم. ومنه هذه المتابعة في القنوات ان تفهم التوحيد بس تظنه كتاب التوحيد باب ما جاء في - 00:31:00  
ونحوهم فقط لا تفهم التوحيد هذي مشاهدة القنوات هذي محرمة وانها من جنس اتيان الشرك. تجد بعض الناس يتابع الابراج اذا وقعت في في يده مجلة في السفر ولا في الطائرة ولا في غيره صار يقرأ برج الحوت برج الدلو برج كذا وش فيها؟ يقول والله بس نطلع لا - 00:31:20

ما تطلع على الشرك تستمتع بهذه الاشياء التي يذكرونها تستشرف قلبك لها لا تحفظ قلبك. تحفظ قلبك ما تجعل شيء من الامور التي تقدر في التوحيد تجد طريق الى قلبك. ولذلك هؤلاء لما كمل توحيدهم عظم اثره عليهم. اثر - 00:31:40  
وعليهم تجده ظاهر في ارزاقهم في صحتهم في ذريتهم شيء عجيب. بعض البيوت يا اخوان التي شهر اجدادهم بالتوحيد تجد الله حافظهم بالتوحيد الى الان. رجل كان اسمه فلان مخالف - 00:32:00

من احدى العوائل المعروفة. ليش هذا يا اخوان اسمه مخالف؟ ايش تتوقعون؟ ها؟ مخالفة للشيخ. مخالفة للشرك هذا الرجل من بلد من البلدان البعيدة عن نجد وسمع بدعوة التوحيد فقدم على نجد واشرب في قلبه - 00:32:20  
حب التوحيد وذهب الى قوم صار يدعوهم بالتوحيد وكانت الدولة السعودية الاولى قوية وظاهرة على تلك البلاد. ثم صار ما صار من نكبة الدرعية وتقاصر حكم الدولة السعودية الاولى فتسلط عليه اعداءه. ووشوا به الى الاتراك - 00:32:40

وقالوا هذا مسمينه فلان الفلاني. قال له التركي انت ليش فلان مخالف الفلاني؟ قال مخالف المشركين قال لاني مخالف المشركين. فاخذوه الاتراك ووضعوا في يديه السلاسل فلما اصبحوا وجدوا هذه السلاسل مفكوكة. فقال لهم القائد حقهم - 00:33:00  
القيد مرة ثانية هذا من اللي فكك؟ فقيده لما جاءوا اليوم الثاني الصباح وجدوها مفكوكة قال لها التركي انت معطن هذولا العسكر رشوة او احد من اقاربك معطي هؤلاء رشوة؟ قال ابد ما عطيته من يفكك؟ قال ما ادري من يفككي انا اصبح وانا مفكوك - 00:33:30  
في الليلة الثالثة وضع عنده نحو عشرين جندي. واكد عليهم لما اصبح الليلة الثالثة وكانوا يريدون ان يأخذوه ويقتلوه. لما اصبح الليلة الثالثة وجد هذه السلاسل محلولة مفكوكة. فقال التركي هذا الرجل لو قتلناه سيأتينا منه بلاء. ولكن اطلقوه يرجع الى اولاده. هذا الرجل رجع الى اولاده - 00:33:50

وكان له عدة اولاد فتأمر قومه ان يقتلوا من اولاده كل سنة واحدة لانه على التوحيد قالوا هذا اذا بقوا شرا علينا فلم يزالوا يقتلون واحدا واحدا حتى بقي منهم واحد وانجب ذرية موجودين الى اليوم فيهم دين وخير وصالح - 00:34:20  
شف التوحيد كيف يحفظ الانسان. والدهم ان تنظر كيف ان هذا يقيد بالسلاسل. يفكها من وحده سبحانه وتعالى هو اللي يفكها عنه. رجل مرة قال لي انا كنت دخلت يدي في المزرعة في الاحياء له على لغة اه الشيبان الاولين يقول - 00:34:40

عقرب يقول عقرب يقول يوم رفعت الحصى وقال لي ذيك العقربة السودا الكبيرة. وانا اضربها واذبجها. يقول وانا اقرا الفاتحة سبع مرات وانفث على اصبعي. والحمد لله طبت. قلت له ما رحت المستشفى؟ قال نعم طبت الحمد لله. شف الفاتحة - 00:35:00  
سبع مرات السم الذي يقتل ما قتله. ليش؟ التوحيد العقيدة. العقيدة الصادقة بهذه الفاتحة بمعانيها الحققة. فلذلك قرأها سبع مرات ما احتاج الى طبيب. لماذا؟ لان التوحيد قوي في قلبه - 00:35:20

لذلك الانسان يا اخوان يحرص على التوحيد ليقربه الى الله. يقربه الى الله. التوحيد خير لك في دينك. في دنياك في رزقك في صحتك في اولادك لا تجد شيء اعظم من توحيد الله سبحانه وتعالى. ابدا ما انتم فيه اليوم هو من التوحيد. من التوحيد ترى ما هو بقوة - [00:35:40](#)

ولا اصطفاء من الله عز وجل لكم لاجل انسابكم ولا ارضكم ولا غيرها لا هو بتوحيد الله سبحانه وتعالى. هذا التوحيد تجد في اناس اعرف اناس من اهل التوحيد يصلي احدهم في الليل اربع ساعات ممن - [00:36:00](#)  
هو فوق المئة يقول لا اترك احد من اهل هذه البلد خاص وعام الا دعوت لي. بهؤلاء يحفظ الناس بالصالحين هؤلاء الصادقين مع الله عز وجل الذين لا يعرفون الفلاشات ولا المناصب ولا الرئاسات هم الذين يحفظ بهم الله عز وجل يحفظ بهم الله عز وجل الناس في - [00:36:20](#)

ودنياهم ولذلك الانسان يتعلم التوحيد كي يحفظ نفسه من ان يكون من جثى جهنم. التوحيد خير لك في الدنيا والاخرة. فانت عندما تأتي الاندلس توحيد ترى ما هو بثقافة. انما هو دين يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فانت اذا قرأت اية - [00:36:40](#)  
او باب من ابواب التوحيد او حديث فيه انت انظر ما فيها من المعاني التوحيدية واجمع قلبك عليها وتلذذ بها كي تجد اثرها في نفسك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقينا واياكم على التوحيد وان يتوفنا على التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى في مسائل - [00:37:00](#)

الاولى الحكمة في خلق الجن والانس. الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة في الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه بمعنى قوله ولانتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في انسان الرسل. الخامسة ان الرسالة عمت كل امة. السادسة ان دين الانبياء - [00:37:20](#)

واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحسن الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت من بالله فقد استمسك من عروة وثقى الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله التاسعة عظم شأن - [00:37:40](#)  
ثلاث ايات محكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك. العاشرة الايات المحكمات في سورة وفيها ثمانية عشر مسألة بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وختمها بقوله - [00:38:00](#)  
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ونبهنا الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق عشرة بدأها الله تعالى - [00:38:20](#)

بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة معرفة حق الله علينا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر - [00:38:40](#)  
قوله رحمه الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة المراد بها فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فضل التوحيد المذكور في حديث معاذ فهم علموا الأمور به. وجهلوا فضله. المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه - [00:39:00](#)  
نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة. استحباب بشارة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة. قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قله رحمه الله - [00:39:30](#)

التاسعة عشر قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. اي في المسائل الشرعية دون القدریات الكونيات. فان الحوادث الكونية لا يعلمها الا الله. واما المسائل الشرعية الدينية فيكون علمها لله ولمن علمه الله. واعظمهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)  
والخبر بقول الله ورسوله اعلم في الشرعيات جائز بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلمت فانه اعلم الخلق بالشرع. والاكمل الاقتصار على الله اعلم بعد موته صلى الله عليه وسلم فالمسألة المستفهم عنها من الشرعيات يقال عند الجهل بها عبارتان - [00:40:20](#)  
الاولى الله اعلم. والثانية الله ورسوله اعلم. والاولى اكمل من الثانية يعني مثلا لو قلنا الان ما حكم الوتر؟ فلان ما حكم الوتر؟ فقال الله اعلم. وسألنا فلان الله ورسوله اعلم. الجوابان كلاهما صحيح. لكن الاكمل. الله اعلم. نعم. العشرون جواز - [00:40:50](#)  
تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه الحمار مع الاردا ف عليه. الثانية

والعشرون جواز ارداف عن الدابة الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة. الرابعة والعشرون. فضيلة معاذ بن جبل - 00:41:20

فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد. بيان فضل التوحيد. وما يكفر من الذنوب. وما يكفر من الذنوب وما في الترجمة يجوز فيها وجهان - 00:41:40

احدهما ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي فتقدير الكلام فضل التوحيد والذي يكفره من ذنوب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب. والآخر ان تكون ما مصدريته - 00:42:10

ان تكون ما مصدرية تؤول مع ما بعدها مصدرا. تؤول مع ما بعدها مصدرا تقديره تكفير تقديره تكفير. فيصير الكلام بقولنا فيصير الكلام مقدرا بقولنا فضل التوحيد باب فضل التوحيد - 00:42:40

وتكفيره الذنوب وتكفيره الذنوب. والثاني اولى من الاول والثاني اولى من الاول. لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يكفره التوحيد. 00:43:10

يكفره التوحيد فانك اذا قلت وتكفيره الذنوب صار التكفير عاما للذنوب كلها. فانك اذا قلت وتكفيره الذنوب صار التكفير عاما للذنوب كلها. والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة. ذكره حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن - 00:43:40

في قرّة عيون الموحدين. فتصير الترجمة باب فضل توحيد عبادة باب فضل توحيد العبادة. وتكفيره الذنوب وتكفيره الذنوب. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك نوم الامن وهم - 00:44:10

مehتدون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - 00:44:40

ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجه. ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك كوجه الله وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكره - 00:45:00

وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات وامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم - 00:45:20

وصححه وللترمذي وحسنه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم فانك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم نقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. ذكر المصنف رحمه الله - 00:45:40

قانون تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن فضل التوحيد حصول الامن والابتداء لاهله في الدنيا والاخرة. فمن - 00:46:00

التوحيد حصول الامن والاهتداء لاهله في الدنيا والاخرة والظلم في الاية هو الشرك. والظلم في الاية هو الشرك. ثبت تفسيره بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابن مسعود فمن امن ولم يتلبس بشرك وكان - 00:46:30

موحدا فله الامن والاهتداء في الدنيا والاخرة. شفتوا الاية هذي يتكلمون عن اسباب الامن في المملكة العربية السعودية. وش اعظم سبب؟ توحيد. اولئك لهم الامن وهم مهتدون الذي يوحد الله سبحانه وتعالى يحصل بتوحيده الامن في الدنيا والاخرة. والدليل الثاني حديث - 00:47:00

عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله الحديث رواه البخاري ومسلم. ايش اللي دراني رواه البخاري ومسلم؟ لانه قال اخرج. والمثنى - 00:47:30

للبخاري ومسلمين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي على اي حال كان اي على اي - 00:47:50

في حال كان من صلاح او فساد في عمله. اي على اي حال كان من صلاح او فساد في عمله. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. 00:48:10



قال في الحال ادخال في الحال. وهذا حظ من كمل توحيدده. وهذا من كمل توحيدده ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر ادخال في المآل. ادخال - [00:48:40](#)

في المآل وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار وهذا حظ الموحد الذي عليه ما يستحق به الدخول في النار. فانه يدخل النار ثم يخرج توحيدده من النار فيدخله الجنة. ثم يخرج توحيدده من النار - [00:49:10](#)

ثم يدخله الجنة. فهو استحق الادخال في المآل بماذا؟ بالتوحيد يعني يشاركه النار في امر كثير. ممن يعبد الاصنام ويعبد الاحبار والرهبان. وغيرهم لكن هذا اخرجه توحيدده منهم فادخله الجنة. والدليل الثالث هو حديث عتبان - [00:49:40](#)

ابن مالك رضي الله عنه فان الله حرم على النار. الحديث متفق عليه. ودلالته على الترجمة في قوله فان الله حرم على النار. فان الله حرم على النار. من قال لا اله الا الله - [00:50:10](#)

اله الا الله. من قال لا اله الا الله. فمن فضل التوحيد تحريمه اهله عن النار فمن فضل التوحيد تحريمه اهله على النار. وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان. احدهما تحريم دخول - [00:50:30](#)

تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيدده. وهذا حظ من توحيدده ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. ولم يكن عليه ما يستحق به دخول النار. والآخر تحريم ايش؟ خلود - [00:51:00](#)

وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار. وهذا حظ الموحد الذي ادخل النار فان من فضل توحيدده انه لا يخلد فيها. فان من فضل توحيدده انه لا يخلد فيها في حرم عليه التوحيد ايش؟ الخلود في حرم عليه التوحيد - [00:51:30](#)

والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرک. وهو عند من هو - [00:52:00](#)

اولى منهما بالعزو. فرواه النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف والجملة المتعلقة منه بفضل التوحيد لها شواهد تحسن بها. يعني الحديث بتمامه ضعيف لكن الجملة التي فيها ان التوحيد يرجح بغيره هذه لها شواهد تكون بها حسنة. ودلالته على مقصود - [00:52:20](#)

ترجمة في قوله مالت بهن لا اله الا الله. في قوله مالت بهن لا اله الا الله فمن فضل التوحيد ربحانه بجميع المخلوقات. فمن فضل التوحيد ربحان بجميع المخلوقات. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى الحديث رواه الترمذي واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجمة في قوله لايتك بقرباها مغفرة. لايتك بقرباها مغفرة فمن فضل التوحيد انه يمحو الذنوب ويكفر السيئات. فمن فضل التوحيد - [00:53:20](#)

انه يمحو الذنوب ويكفر السيئات. والقرب بالضم ولا بالكسر بضم القاف وكسرها. والمراد به ملاء الشيء. والمراد به ملاء الشيء تقدم معنا في كتاب؟ في اي حديث؟ الحديث الثاني والآخر. احسنت. تقدم معنا في الاربعين - [00:53:50](#)

الثانية والاربعين اي حديث؟ هذا الحديث حديث انس بن مالك لكنه هنا اختصره فذكر المقصود منه وهو قوله لايتك بها مغفرة. يعني لايتك بملى الارض مغفرة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير - [00:54:20](#)

الاية التي في سورة الانعام الخامسة تأمل. كيف؟ كيف قال؟ الثاني الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب. ايش معنى مع ذلك مع كثرة الثواب. يعني الثواب هذا ربح. والتكفير ازالة فهو ينال اجرا ويزال به عنه السيئات. مثل مثل حديث من خرج الى المسجد - [00:54:50](#)

فانه يكتب له بكل خطوة حسنة ويمحى عنه سيئة ويرفع بها درجة. نعم الرابعة تفسير الاية التي من سورة الانعام الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث - [00:55:20](#)

وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرورين. قوله رحمه الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله وتبين لك خطأ المغرور - [00:55:40](#)

اي ظهر لك المقصود من قول لا اله الا الله اي ظهر لك المقصود من قول لا اله الا الله انه ليس التلفظ بها فقط. انه ليس التلفظ بها فقط  
- 00:56:00

بل التلفظ بها مع العمل بمقتضاها مع العمل بمقتضاها واعتقاد معناها بل التلفظ بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها. فلا بد من  
اعتقاد جازم وعمل لازم. فلا بد من اعتقاد جازم وعمل لازم - 00:56:20  
يعني انسان يقول لا اله الا الله. ويذبح لغير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله. هل يكفيك هنا قول لا اله الا الله ايش؟ الجواب لا  
لماذا؟ لان المقصود ان تقولها مع اعتقادي معناها والعمل بمقتضاها ليس - 00:56:50  
مجرد التلفظ باحرفها. نعم. احسن الله اليكم السابعة. ما هو الشرط يبتغي بذلك وجه الله يعني مخلصا من قلبه. يعني مخلصا من  
قلبه. واقع التصريح بها في بعض الروايات نعم. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله. قال كون الانبياء  
يحتاجون للتنبيه على فضل الله - 00:57:10

اله الا الله مو بنت هالنبي النبي النبي يحتاج التنبيه على فضل لا اله الا الله. ولذلك الشيخ محمد عبدالوهاب له وجه استنباط بديع في  
رسالة بعثها الى بعض اصحابه. قال انظر الى قول الله لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعلم - 00:57:40  
انه لا اله الا الله استغفر لي ذنبي. قالها له في سورة مدنية وهو قد دعا الى التوحيد ثلاث عشرة سنة في مكة شف الان ثلث عش سنة  
وش يسوي في مكة؟ يدعو الى التوحيد يعني علم بالتوحيد واعتقاد معناه - 00:58:00  
وعمل به ودعوة اليه وفي المدينة انزل عليه سورة محمد وفيها فاعلم انه لا اله الا الله هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم. فانت ما  
تحتاج الى تذكيرك بهذا وتنبيهك بهذا مرة بعد مرة بعد مرة - 00:58:20  
ولذلك الناس الذين يتفوهون بمثل هذه الكلمات التوحيد فهمناه والناس كلها تعرف التوحيد والبلد على خير الى اخر هذه الكلمات  
انتم ما بخير من محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة عشرة سنة يدعو الى التوحيد. يعمل به ويعتقد  
معناه ينزل عليه - 00:58:40

فاعلموا ولا فاعلم؟ فاعلم تنبيه له هو ولغيره بعده انه لا اله الا الله على الحاجة الى التوحيد انك مرة بعد مرة ولذلك قال الشيخ محمد  
ابن عبد الوهاب رحمه الله في كلام الله وهذه المسائل من مسائل التوحيد - 00:59:00  
ليست من جنس الكلام اللي للمطاوعة فقط. بل هذا يحتاجه الناس جميعا. الناس كلهم يحتاجون للتوحيد وانك تكرره عليهم مرة وبعد  
مرة بعد مرة حتى يثبت في قلبك انت ويثبت في قلوب الناس. لذلك اذا كان الناس - 00:59:20  
يقولون دولة التوحيد دولة التوحيد مهوب دراية مكتوب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله. دولة التوحيد بان يكون التوحيد منشور  
عند الناس علم وعمل ودعوة واصلاح وارشاد هذه دعوة التوحيد. يكون التوحيد يكرر على الناس. كيف طالب علم؟ ما يعلم الناس  
التوحيد - 00:59:40

تجده يدرس فقه ويدرس حديث ويدرس كذا ويدرس كذا وليس له درس في التوحيد. لا علم التوحيد. وحتى دروسك تلك تدرس  
فيها تلك العلوم الاخرى اجعلها سبيلا الى تعليم الناس التوحيد. كرر هذه المسائل عن الناس. حتى لا ينتشر الشرك فيهم - 01:00:00  
يا اخوان في الرياض قبل سنوات احد المشايخ يذكر رعى بيت جديد وانسان يذبح خروفين اسودين عند الباب. وسأله نزل وسأله  
قال هذول قالوا لنا بعض المشايخ ان هذي تطرد الجن عن البيت الجديد ان شاء الله - 01:00:20  
انا في الرياض في الرياض مهوب برة مناطق بعيدة تقولون لا في الرياض ما بالك عاد بالمناطق البعيدة العلم واهله فالناس يحتاجون  
تكرير هذا مرة بعد مرة وايضا يحتاجون الى تعليمهم بالطريقة التي - 01:00:40  
ينفعهم ما تجي للعوام وتهون التوحيد وتهون الشرك تقعد تفصل للعوام. وتقول لهم ان كنتوا تقصدون كذا فهو اكبر وان كنتم تقصدون  
هذا هو الشرك الاصغر. يقولون مباشرة لا لا احنا يقولون لك ايش الستر الاصغر هذا يعني اخرج من الاسلام تقول لهم لا. يقول خلاص  
اجل الحمد لله حنا ما نقصد هذا - 01:01:00  
هذا واحد يخبرني يعني اتصل بي في مسألة مرة وقلت له فيها اه الكلام هذا بعد ما فصلت له فقال لي هذا يقع في كذا وكذا قلت لا لا

تفصل. هذولا لا تفصلهم لانك اذا فصلت لهم تساهلوا بذلك. يقول والله بعد فترة - [01:01:20](#)

اتفق انه بعض قريبات وقع منهن شيء يتعلق بهذه الامور. يقول فقلت لهن ان كان تقصدين كذا فرشك اكبر وان كان تقصدي كذا وهو يصير كذا يقول كله ينقال يعني الشرك الاصغر ما هو في كفر قال لا مو بكفر قالوا خلاص يا اخي حنا ما نقصد الشرك الاصغر ما نقصد الكفر نقصد المعنى هذا اللي انت - [01:01:40](#)

تقوله لنا من يصده الاخر؟ فهونوا على انفسهم قالوا الحمد لله يعني الامر سهل وحنا نفعل مثل الناس. الانسان ما يهون الامور هذي الناس لا يعظمها عليهم ويجعلها ثقيلة عليهم حتى لا يتسلل الشرك الى قلوبهم. نعم هذا تفصل في مجالس العلم حتى طلاب العلم - [01:02:00](#)

الاحكام اللي يعاملون بها الناس هذا شرك اكبر او هذا شرك اصغر. مو بيحي للعامي يقول له ان كانك تقصد كذا فهو كذا وان كان تقصد كذا فهو كذا يعطيه الحكم الذي يخوفه من الشرك ولا يهون عليه الامر حتى يبقى تعظيم الشرك بقلوبهم وتعظيم التوحيد في قلوبهم. نعم - [01:02:20](#)

احسن الله اليكم. التاسعة التنبيه لرشحائها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف ميزانه. ليش يخف لانه يقولها بلسانه فقط دون اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها فلاجل هذا يخف ميزانه. نعم. العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماوات الحادية عشرة ان لهن عمارا. الثانية - [01:02:40](#)

اثبات الصفات خلافا للشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قولها باللسان. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله - [01:03:10](#)

ورسوليهِ الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمه الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله اي وجد بقول الله تعالى كن اي وجد بقول الله تعالى - [01:03:30](#)

كن فهو وجد بالكلمة. وليس هو الكلمة. فهو وجد بالكلمة وليس هو الكلمة. نعم. السادسة عشر معرفة كونه روحا منه السابعة عشرة معرفة فضل الايمان بالجنة والنار الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه - [01:03:50](#)

باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. بيان ان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو من جملة فضله. الوارد في الترجمة السابقة. وافرد - [01:04:20](#)

عنها لماذا؟ احسنت تعظيما له. وافرد عنها تعظيما له وتحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله تحقيق التوحيد يحصل بالسلامة مما ينافي اصله او كماله. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. وما ينافي التوحيد يرجع الى ثلاثة اصول. اولها - [01:04:50](#)

الشرك اولها الشرك. وثانيها البدعة. وثالثها المعصية. ورابعها المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب والبدعة تنافي كماله الواجب. والمعصية تقدر فيه وتنقص ثوابه. والمعصية - [01:05:30](#)

تقدر فيه وتنقص ثوابه. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية. فيكون تحقيق التوحيد هو السلامة من الشرك والبدعة والمعصية. والمراد الانفكاك عن المعصية المبالغة في شدة اجتنابها. المبالغة في شدة اجتنابها - [01:06:10](#)

والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها. والمبادرة الى التوبة منها عند مواقعتها فان الله قسم على كل ابن ادم حظه من المعصية. واذا لم يبادر العبد الى التوبة منها ومباعدتها خدشت في توحيده وانقصت ثوابه - [01:06:40](#)

وتحقيق التوحيد له درجتان. احدهما درجة واجبة. جماع السلامة مما ينافي التوحيد جماعها سلامة مما ينافي التوحيد من الشرك والبدعة والمعصية من الشرك والبدعة والمعصية. والاخرى نافلة. جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله. جماعها - [01:07:10](#)

امتلاء القلب بالاقبال على الله. والانطراح بين يديه. والانطراح بين يديه وخلع كل رق لسواه. وخلع كل رق لسواه والناس متفاوتون في ذلك تفاوتاً عظيماً. يعني انظر الى قول ابراهيم - [01:07:50](#)

عليه الصلاة والسلام لما القي في النار فقال حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل هذا كمال التوجه الى الله عز وجل والانطراح بين يديه والا يوجد في قلبه التفات الى اي قوي - [01:08:20](#)

سواه سبحانه وتعالى. فلما كمل فيه هذا التوحيد جعل الله النار ايش؟ بردا وسلاما هذا التوحيد يقلب يقلب النار الحارقة الى ان تكون بردا وسلاما. ولذلك في صحيح مسلم تفتح القسطينية بايش؟ بالتكبير بالتكبير فتكبيرات الموحدين - [01:08:40](#)

تهد جيوش الكافرين. التكبير اذا كان الانسان صادق قال عبيد ابن عمير الايمان هيوب يعني لهيب فاذا كان الانسان مؤمن موحد فقال الله اكبر كم تحدث من الرجفان في قلب المبطلين؟ ولذلك - [01:09:10](#)

ابو عثمان الهروي رحمه الله لما سعى به الساعون الى السلطان ووشوا به دسوا له تحت سجادته في بيته صنما من نحاس. وقالوا له ان هذا الرجل يعبد صنما من دون الله - [01:09:30](#)

وعلامته انك اذا ارسلت اليه وجدت الصنم تحت سجادته. فارسل السلطان جندا اليه فكبسوه ورفعوا السجادة فوجدوا الصنم. فاخذوه والصنم وذهبوا بهم الى السلطان واولئك الواشون عنده. فلما اقيم بين يدي ذلك السلطان قال هذا الصنم - [01:09:50](#)

وجد تحت السجادة؟ قال نعم. قال ان هؤلاء يقولون انك تعبد من دون الله. فقال سبحانه هذا بهتان عظيم. قال السلطان فعرفت ان انت انه صادق وانه كاذب. كيف؟ قال عظيم فعرف السلطان انه صادق وانهم كاذبون فالتفت اليهم وقال اصدقوني قالوا تجعلنا في حل قال اصدقوني - [01:10:20](#)

قالوا نحن جسنناه عليه. وش سوى هو هذا الهروي حتى يعترفون؟ ايش قال؟ قال سبحانه يا ذا العظيم. الموحدا ما في قوة تخيفه ولذلك مرة جمع حاكم فرنسا في الجزائر جمع العلماء والوجهاء - [01:10:50](#)

فرنسا وقال لهم ان فرنسا اليوم عندها مدفع كبير يضرب اي عدو لفرنسا في الارض يعني المدافع كانت قريبة على بلاد المسلمين. وقال لي من فرنسا اليوم تملك ايش؟ مدفع كبير مثل الصواريخ بعيدة المدى - [01:11:10](#)

عابرة القارات فتقدم اليه عبد الحميد بن باديس من بينهم وقال اننا معشر المسلمين نملك من عن اقوام من مدفعكم. فقال هل رأيت هذا؟ وما المدفع الذي عندكم؟ قال انه مدفع الله. شف انه مدفع الله. الله - [01:11:30](#)

قل ان الله يدافع عن الذين امنوا. فالقراءة الوسطى ان الله يدفع عن الذين امنوا. هذا الموحدا. عندك الله سبحانه وتعالى. ولذلك القسطنطينية تفتح بالتكبير. كيف بالتكبير؟ الله اكبر. الله اكبر تسقط الاسواق. تنهد الاسواق - [01:11:50](#)

بعض حروب اهل التوحيد بهذه البلاد لما الانجليز قصفوهم في بعض المناطق بالطائرات الطائرتين احدهما اسقطوها ببندق قديمة ببندق من البنادق القديمة الصمعة رموها وبها اسقطت الطائرة. والثانية قال لي الوالد رحمه الله كبروا عليها. كبروا عليها. قلت كيف كبروا عليه؟ قالوا قالوا الله - [01:12:10](#)

اكبر وطاحت شف كبروا عليها قالوا الله اكبر وطاحت وكان فيهم بعض الناس يقولون بريطانيا تبي تضرب له بالطائرات فقال واحد منهم الله فوق الطيارات ولا بريطانيا؟ قال لان الله فوق الطائرات قال ما دام الله فوق الطائرات ما هو - [01:12:40](#)

شف التوحيد التوحيد الصدق مع الله سبحانه وتعالى هذا هو التوحيد الحقيقي اللي قلبك يمتلى بتوحيد الله عز وجل تعلم انه لا احد يغير القوة او الرزق او اي شيء في الارض الا بامر الله سبحانه وتعالى. ولذلك عندما تقرأ هذه الحديقة القسطنطينية - [01:13:00](#)

التكبير تقول وين الصواريخ وين الباديجات وين الطيارات كل هذي قوة ارضية وقوة الله اقوى من كل قوة. نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. وقال - [01:13:20](#)

الذين هم بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جببر فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني نذرت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدث - [01:13:40](#)

قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ  
- 01:14:00

يعني سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك وما سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول -  
01:14:20

الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام - 01:14:40  
عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - 01:15:00  
قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. فذكره بالصفات الدالة على تحقيقه التوحيد - 01:15:20

والاخر في قوله بعدها بايات وانه في الآخرة لمن فيه بيان جزاء من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال الزجاج الصالح في الآخرة - 01:15:50

الفائز. قال الزجاج الصالح في الآخرة الفائز. انتهى كلامه. واكمل فوزي من يدخل الجنة انه يدخلها بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثاني قوله تعالى الذين هم بربهم لا يشركون. ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا - 01:16:20  
قال لي على تحقيقهم التوحيد الدال على تحقيقهم التوحيد. مع قوله بعد اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فالمسارع في الخيرات سابق في المسارع في الخيرات سابق في المآلات. واعظم سبق المآل دخول - 01:16:50  
جنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهو صريح فيما ترجم به المصلي. والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا - 01:17:20

ترقون ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون دالة على انهم ايش؟ حققوا التوحيد. دالة على انهم حققوا التوحيد. احسن الله اليكم في مسائل الاولى معرفة مراتب الناس بالتوحيد الثانية ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من -  
01:17:50

مشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها. لا ترك فعلها - 01:18:20

اي ترك طلبها لا ترك فعلها. فان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وكوى. فالمقصود هنا ترك ايش ترك الطلب ان يطلب من احد يقيه او يطلب ان احد يكويه اما كونه يرقى وهو احدا او يكوى احدا فليس مقصودا. نعم - 01:18:40

السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفة انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل حرصهم على التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والکیفیه. العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادية عشرة عرض - 01:19:00

عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة عشرة قلة من استجاب للانبياء. الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغتراب بالكثرة وعدم الزهد في القلة - 01:19:20

الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم. اي علم. علم التوحيد وهو عدم الاغتراب بالكثرة. الكثرة لا تغره بل اذا كثر الناس عظم خوفه. ولا يزهد في القلة. فانه لا يدري لعله لا ينتفع به الا اولئك فيكون - 01:19:40

انتفاع خمسة يحضرون خير من ان يطلب خمس مئة لا ينتفعون. العبرة مهو بالعدد العبرة بالانتفاع. ولذلك اهل التوحيد الذين هم



اهل التوحيد يخافون خوف عظيم من ذلك. الشيخ عبدالله بن غديان رحمه الله دعي في اخر عمره قبل وفاته - [01:20:00](#) في سنة او سنتين الى محاضرة في جدة وكان هو في الطائف في الصيف. فلما اقبل على المسجد شاف السيارات كثيرة قال للاخ اللي معه قال وش عندهم السيارات كبيرة قال - [01:20:20](#)

شيخ جابين يحضرون المحاضرة قال كل هذولا الله لا يفتنا يقول كل هذولا الله لا يفتنا وكم عمره ابن الثمانين مع ذلك يخاف على نفسه اللي يعرف التوحيد ما تغره الكثرة. ولا يلتفت اليها ولا يطلبها ولا يفرح بها. واذا - [01:20:40](#) به واحد وقال احسن الله اليك حنا ثلاثين واحد ودنا نزورك. قال ثلاثين ولا واحد الزيارة كلها واحدة. النفع لكم جاء واحد ولا جاء ثلاثين ما يهمه العدد يهمه ان يحصل نفع وانتفاع ولذلك تجد ان هذا يبقى ينفع الواحد زي ما ينفع الخمسين - [01:21:00](#) لان المقصود مهو بهم المقصود تعامله مع الله سبحانه وتعالى. في تعامل مع الله عز وجل. ولذلك محمد ابن مالك صاحب الالفية. ليش الى الان الفية ابن مالك الفية ابن مالك هل ما فيه النحو الا فية ابن مالك؟ الجواب هناك كتب نحوية كثيرة والالفية النحوية كثيرة -

[01:21:20](#)

هو الله يغفر لك قال فائقة الفية ابن معطي. بعدين جاء بعدها السيوطي وقال فائقة الفية ابن مالك. بعدين جاء بعد السيوط خلق فائقة الفية السيوطي. وبعد الاجهور جاء شيخ شيوخنا عبد الرزاق ابو القسط - [01:21:40](#) الحبشي له الفية بديعة. قال فائقة الفية الاجهد. وبعد الشيخ ابراهيم جاء احد تلاميذه والفئة قال فائقة الفية البرهمي كل واحد فائقة الفية قبله لكن من الذي اشتهر في العالم كله؟ ابن مالك ليش؟ لازم تبحث تشوف شخصية ابن مالك - [01:22:00](#) ايش كان فيه؟ ابن مالك حبس على التدريس يعني في وقف في مدرسة يدرس فيها النحو والقراءات فكان يجلس بعد صلاة الفجر في المدرسة فلا يأتيه احد. ثم اذا ارتفعت الشمس نادى - [01:22:20](#)

نوافذها مع النافلة هل من متعلم يريد النحو او القراءات؟ ينادي ثم انتظر ثم انصرف شف الحين الواحد الطلبة ما جوا خمس دقائق قال ما احد جاء مشينا. لا يجلس ينتظر ينتظر وبعد ذلك اذا - [01:22:40](#)

اراد ان يقوم ينادي هل في احد يبني يدرس النحو بيدرس القراءات؟ ثم اذا ما اجابه حد قام من عندي وانصرف لانه يريد ان يبلغ هذا العلم العلم الذي عنده يعرف انه معاملة مع الله فيريد ان يبلغ هذا العلم الى من يحمله ولذلك تجد - [01:23:00](#) اهل العلم ما ينظر الى الكثرة ولا يابه بها. واذا تكاثر عليه الناس عظم خوفا من الله عز وجل. ان تكون هذه فتنة لا. فالانسان دائما لا يفرح بالكثرة ولا يزهد من القلة. بعض الناس يقول يا اخي انا جلست ادرس في المسجد وحضر عندي ثلاثة. قلت ثلاثة يروحون -

[01:23:20](#)

يدرسهم لا درس انت الثلاثة هؤلاء. الامام اه نافع مولى بن عمر كان يجلس في المسجد النبوي بعد الفجر فلا يجلس اليه احد الا مالك بن انس. فملاً ما لك بن انس الكتب علما بروايته عن نافع. يعني علم نافع من حفظه لنا - [01:23:40](#) مالك غيره روى عنه قليل لكن مالك روى عنه الاف الاحاديث التي تجدها في الكتب مالك عن نافع لابن عمر حتى سميت هذه السلسلة الذهب لاحظ واحد بعد الفجر واحد بعد الفجر يجلس اليه هو هذا الواحد هو - [01:24:00](#)

الذي ابقي علم. ولذلك انت ما تدري من ينتفع بعلمك وينقله الى من بعده. ذكر الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى يقول ان بعض اصحابنا اخبرني بانه رأى شيخنا صالح بن عثمان القاضي في منامه - [01:24:20](#)

فقال لي يا فلان المسألة اللي افتيت بها في الميراث وصلني اجرها. المسألة اللي ارتيت بها في الميراث وصلني اجرها. يعني هذا الطالب سئل عن مسألة في الميراث وافتي فيها. واوصل اجرها الى من؟ الى شيخه. فالانسان عندما يهتم بمن ينفع - [01:24:40](#) بالعدد يحصل مثل هذه الخيرات. نعم. احسن الله اليكم الثالث العاشرة برؤيتنا ايها الامم قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى الحمى سم كل شيء يلدغ او - [01:25:00](#)

يلسع سم كل شيء يلدغ او يلسع. وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه وربما اطلق على ابرة اللدغ او اللدغ نفسه. والمشهور الاول يعني ان الحمى هي السم. سم الذي يلسع او يلدغ هذا يسمى حمتان. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن -

من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس في التاسعة عشرة قوله انت منهم علم من علام النبوة. العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون. استعمال - 01:25:50

رحمه الله الحادية والعشرون استعمال المعاريض المراد بها الكلام المتضمن. اطلاق يوههم معنى مع ارادة معنى اخر. المتضمن اطلاق لفظ معنى مع ارادة معنى اخر. مثل الملك خالد رحمه الله قال للشيخ محمد بن عثيمين - 01:26:10

الشيخ محمد استقبله في بيته القديم الطين قال يا شيخ محمد لو نبني لك بيت؟ قال ابشرك يا طويل العمر انا نبني لنا بيت الله خير وش يقصد؟ يقصد قبره يبني العمل الصالح ما كان يبني بيت رحمه الله والملك حسبه ايش؟ حسبه يبني - 01:26:40

يبني بيتا عنده. الشيخ فيصل ال مبارك لما الملك عبد العزيز اراد ينقله للرياض من الجوف. ارسل اليه وقال ان عندنا نخل غارسينه وما اثمر ونبيك تتركنا حتى يتمنا خالنا. في الملك عبد العزيز ضحك قال لهم تدرون وش يقصد؟ قال وش يقصد؟ قال هذا يقصد

تلاميذه من عند - 01:27:00

يدرسهم وللحين ما انتفعوا باندفاعا كاملا. فابقاه رحمه الله تعالى في في الجوف. نعم. الثانية والعشرون قسم الخلق صلى الله عليه وسلم نعم. باب القوم من الشرك. مقصود الترجمة ابعاد النفوس عن الشرك كله - 01:27:20

بتخويفها منه. فيجب على الموحد ان يخاف الشرك ويحذره. لانه شر الشر والشر يخاف منه وينأى عنه. والشرك في الشرع يطلق على معنيين. والشرك في شرعي يطلق على معنيين احدهما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره - 01:27:40

ما معنى عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره. والآخر معنى خاص. وهو جعل من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. والثاني هو المعهود شرعا - 01:28:10

فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع المراد به شرك العبادة. فاذا اطلق الشرك في خطاب الشرع فالمراد به شرك العبادة. وينقسم الشرك باعتبار قدره الى نوعين. وينقسم الشرك وباعتبار قدره الى نوعين احدهما شرك اكبر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره -

01:28:30

يزول معه اصل الايمان. جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه اصل الايمان مال والآخر شرك اصغر والآخر شرك اصغر. وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول معه ايش؟ كمال الايمان. يزول معه كمال الايمان. نعم. احسن الله اليكم. وقوله - 01:29:00

الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال الخليل عليه السلام وجنبي وبني ان نعبد الاصنام وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان - 01:29:30

الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل - 01:29:50

النار ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. الدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك - 01:30:10

كله لا يغفره الله. فالشرك كله لا يغفره الله. وعدم مغفرته توجب الخوف منه وعدم مغفرته توجب الخوف منه. والاية عامة في اصح القولين الاية عامة في اصح القولين. فتشمل الاكبر والاصغر. فتشمل الاكبر والاصغر. لان - 01:30:30

الفعل المضارع يشرك يسبك مع ان مصدرا مؤولا. تقديره شركا. فيصير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. وشركا نكرة في سياق ايش؟ نفي وهي من مواقع العموم في كلام العرب. وشركا نكرة في سياق نفي. وهي من مواقع العموم في كلام العرب - 01:31:00

فلا يغفر الله شيئا من الشرك اكبره واصغره. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ودلالته على مقصود الترجمة ان الداعي به هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام المحقق للتوحيد. دعا ربه ان يجنبه وبنيه عبادة الاصنام. فاذا كان - 01:31:30

هذا صادرا منه وهو امام الحنفاء فغيره اولى ان يعظم خوفه من الشرك. فيدعو ربه ان يجنبه اياه. والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليه - 01:32:00

الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. ففيه الخوف - [01:32:20](#)

وبناء الشرك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله حديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. فانما كان - [01:32:40](#)

موجبا دخول النار يجب الخوف منه. فانما كان موجبا دخول النار يجب الخوف منه فيجب الخوف من الشرك. وادخال الشرك اهله النار نوعان. وادخال الشرك اهل النار نوعان احدهما ادخال تأميد ادخال تأميم - [01:33:00](#)

فيدخلها العبد الى امد. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر. وكان ممن واقع الشرك الاصغر وكان ممن واقع الشرك الاصغر فلم يغفره الله له ورجحت به سيئاته فدخل النار - [01:33:30](#)

ورجحت به سيئاته فدخل النار. فيدخلها الى امد منقطع. فيدخلها الى امد المنقطع ثم يخرج منها والاخر ادخال تأييد ادخال تأييد حظ اهل الشرك الاكبر. وهذا حظ اهل الشرك الاكبر. يدخله شرك النار - [01:34:00](#)

الشرك النار فيبقون فيها ابد الابد. يدخلهم الشرك النار فيبقون فيها ابد ولا يخرجون منها. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:34:30](#)

من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. وما كان موجبا دخول النار وجب الخوف منه - [01:34:50](#)

فيجب الخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل. الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب خلف ايش؟ الرابعة اقرأها مرة ثانية زيد - [01:35:10](#)

انهم اخافوا ما يخافون منه عن الصالحين. على من؟ على الصالحين. ولذلك قال سهل ابن عبد الله تستري لا يعرف الرياء الا المخلصون. الرياء من الشرك الامم الشرك. من الشرك. ليش لا يعرف الا المخلصون؟ لانهم - [01:35:30](#)

يجدون مكابدة في مدافعة الرياء فيجتهدون في اخلاص اعمالهم لله عز وجل. فكلما زاد صلاح العبد كان به ان يعظم خوفا من الشرك. لان تسلط الشيطان عليه يأتي الان. صلاحك زاد عليك في اعظم شيء في توحيد الله عز وجل - [01:35:50](#)

ولذلك الموحّد يخاف من اي كلمة تجعل الشيطان يتسلط عليه في التوحيد. احد علماء الدعوة الاصلاحية زارها الملك عبد العزيز فوعظه فلما اكثر في الملك عبد العزيز قال له الملك عبد العزيز يا فلان ادع الله - [01:36:10](#)

بعده قال لا لو عاملنا الله بعده هلكنا الله يعاملنا بفضل شرف التوحيد التوحيد ما اغتر بهذه الكلمة يعرف ان العدل غير الفضل. ومن اخبارهما ان شيخنا فهد ابن حميم رحمه الله. حدثت بعض الناس على زيارته - [01:36:30](#)

فوافقوه وهو يريد ان يدخل في البيت. فسلموا عليه. فقال وشلونكم؟ عساكم طيبين؟ فحمدوا الله ثم قال له احدهم ما دام انت وامثالك فينا بخير يقوله هذا تطيبا لخاطره - [01:36:50](#)

تعريفا بحقه فلما قال له الكلمة هذي قال ما دام انت وامثالك فينا فانت بخير غضب قال لا تقول كذا انتم بخير ما دام فيكم التوحيد انتم بخير ما دام فيكم التوحيد ولا حنا بشر ما نغني عنكم ما نغني عنكم ولذلك احد شيوخنا - [01:37:10](#)

يا متع الله به لما قابل احدا اولي الامر توفي الى رحمة الله قال له هذا الامير يا شيخ فلان ما تجينا ما نشوفك. ترانا حنا نحتاجكم. فقال له ذلك الرجل قال ان - [01:37:30](#)

انتم بقيتم مع توحيد الله وشرعه لم تحتاجوا الينا. وان انتم تركتم شرع الله وتوحيده ما نفعاكم بشيء. شف يقول حنا ما ننفعكم بشيء ترى اللي ينفعكم توحيد الله حرصكم على الشرع هذا الذي ينفعكم فتجد ان صاحب التوحيد يعرف قدر التوحيد وان الصالح - [01:37:50](#)

كلما ازداد صلاحا ينبغي ان يزداد حرصه على التوحيد وتأكيده عليه وخوف من الشرك. نعم. احسن الله اليكم. الخامسة قرب الجنة والنار السادسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس - [01:38:10](#)

الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال اكثر بقولهن اضللن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك. نكتفي بهذا القدر ونتمم باقيه ان شاء الله تعالى في المجلس القادم - [01:38:30](#)

بقي من هذا المجلس امران احدهما كبار في ايش؟ فضل الاسلام والقواعد الاربعة والاختبار كما تعرفون عام لكل الحضور سواء الذي ولا ما حضر اللي حضر هو يختبر واللي ما حضر كان ينبغي له ان يجتهد دائما في استدراك ما فاتة فيجيب بقدر ما يعرف هذا الامر - [01:39:00](#)

هو الثاني والاسبوع القادم اختبار ايش؟ واصلين الاربعين النووية. ايش تبغون؟ واصلين والاربعين النووية. اربعين نوعية اربعين نووية القادمة ان شاء الله تعالى الاربعين النووية. قبل الاختبار الامر الثاني كان اخر اختبار قدمتموه اي اختبار - [01:39:20](#) ما الجواب؟ المفتاح في الفقه. واجاب كثير لكن الذين يعني اختيروا بالقرعة خمسة هم الفائزون هؤلاء الخمسة ذكرنا ان ابناء الشيخ عبد الله بن عفيظ رحمه الله اب آآ قدموا تشجيعا لكم الاول يفوز بايش؟ مجموعة مؤلفات الشيخ عبد الله بن عقيظ رحمه الله هذي نسخة - [01:39:40](#)

منها موجودة هنا فعندنا خمسة اسماء عطنا الاوراق هذي جزاك الله خير. هذي خمسة اسماء هي التي يعني انتخبت بالقرعة من الفائزين الذين اجابوا. والحمد لله كثير من الاخوان اخذوا الدرجة الكاملة. هذه خمسة. هذه الخمسة سيختار. تفضل. الخمسة يختار اصفركم - [01:40:10](#)

هذا الصغير تعال اختر من هذه الاوراق ورقة واحدة. هذه الورقة اللي اختارها هذا الصغير اللي يفوز بايش؟ بمجموعة مؤلفات الشيخ. الاخوة البقية الاربعة لهم جائزة ايضا نفيسة طرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ عبد الرزاق العبادي وفقه الله. الاول هذا الذي فاز بالجائزة - [01:40:40](#)

اخترت بانشجاع الدوسري فاز بالجائزة التي هي هذه هنا تعال يا شيخ يوسف سلمها له انت ابن الشيخ تفضل يا تركي استلمها من الشيخ يوسف. هذا هو جنبي. جزاكم الله خيرا - [01:41:10](#)

وان شاء الله كل كل اختبار فيه مجموعة ولا لا يا شيخ يوسف؟ اي نعم جزاكم الله خير فبالاخوة الباقون الذين فازوا الاخ يوسف ابن ياسين العمري. سم الذي يليه الاخ احمد بن شعبان ابن عبد التواب - [01:41:30](#)

تفضل الذي يليه الاخ تركي بن عبد الله هذا اثنين تركي. تفضل وفقك الله. الاخ طارق بن عبد الحليم موجود؟ طيب نوصله له لاحظ هذا النساء. كل واحد كسر الورقة يا اخوان يبادر - [01:42:00](#)

الاجابة على مجموعة خلهم يوزعون تفضل على مجموعة ثلاثة السبب القائمين هذولا اربع لتصله الورقة يا اخوان يختبر مباشرة. اخوان الاختبار خمس دقائق ونمشي جميعا الاخوات النساء تصلهن للاجابة ثم بعد ذلك يعطينا احد الاخوات توصلها الى مكتبة الشيخ. لا بالوجهين - [01:42:40](#)

وجهين الورقة وجهين ترى كل واحد يتذكر يا اخوان من اسمه كذاب باسمه من بعض الاخوان ساسمع الاسئلة على وجهين ترى على الوجهين الاسئلة شيخ يوسف يتوزع ما تباع ها شفت ترى ما تباع يا اخوان ما في سبيل ترى الا تفوزون بها هنا - [01:43:40](#) مساكم الله خير يوجد كرتون عند الباب هذا الباب الذي ينتهي نضع الورقة - [01:44:10](#)